

المسلم المثقف 2: مدخل إلى مراجع دلائل النبوة

سامي عامري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم في الحلقة الثانية من سلسلة الموسم المثقف. نتناول ان شاء الله في هذه الحلقة موضوع الكتب المتعلقة بدلائل النبوة طبعاً هذه السلسلة لا تزعم ابدأ انها تحيط بجميع الكتب او تحيط باهم الكتب. وانما هي فقط تقدم مجموعة من الكتب اقل من عشر كتب تقريباً - [00:00:00](#)

تكون مهمة ليشكل المسلم تصور جيد للموضوع حتى اذا آآ يعني آآ دخل في باب الدعوة كانت له يعني آآ اه مقدمة جيدة في الموضوع. طبعاً هذه سلسلة مرة اخرى لا يقصد منها ان تتحول بعد قراءة هذه الكتب الى اه اه داعية قادرة على ان تدخل في كل [00:00:20](#) - [00:00:20](#) المواجهات

الفكرية وغير ذلك لا هذه الكتب هي مقدمات لهذا الباب وهي بعد قراءتها ستتشكل لك معرفة بالعناصر الموضوعية ثم وسعوا بفضل الله في القراءة في الكتب الاخرى. موضوع آآ دلائل النبوة موضوع مهم من زاويتين. الزاوية الاولى ان الموسم طبعاً يحتاج - [00:00:40](#)

ليرسخ ايمانه ان يكون مؤمناً بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم. والايمان عن قناعة هو بفضل الله وبعونه الايمان الراسخ الذي لا ينزل. طبعاً ربما تجد في بعض كتب التراث الاسلامي حديث عن آآ ايمان - [00:01:00](#)

العجائز آآ بصورة قد ربما آآ يفهم منها خطأ ان امام العجائز هو الايمان الذي بالوراثة. على خلاف الايمان المدلل وهذا خطأ الايمان الراسخ هو بالاساس الايمان الذي عن قناعة عن نظر عن تدبر هذا ارسخ بكثير من ايمان الوراثة. ربما الايمان - [00:01:20](#)

ليكونوا عن طريق النظر في والبحث وغير ذلك آآ كل ما الانسان قرأ لكتب المسلمين وآآ تبنت له معارضات للمخالفين فبدأ يبحث عن المعارضات قد يبدو هذا للانسان الساذج ايمان اقل من ايمان العجائز الذين العجائز باعتبارهم - [00:01:42](#)

يؤمنون دون اي خاطر آآ شبهة وده غير صحيح. ايمان العجائز هذا الذي من الذي يكون بغير استدلال؟ يكون في اي لحظة معرض للزوال باي شبهة تذهب به. لكن الايمان المدلل عن قناعة بالنظر في الكون بالنظر في الايات بالتأمل في القرآن هذا بفضل الله - [00:02:06](#)

وبتعهد القلب بعد ذلك والقضية ليست معرفية فقط يقرأ لكن قلبه فيه مرض. فلا تنفعه الايات. لكن اذا كان القلب نظيف وكان وكان الانسان دلت على ايمانه استطاع ان يثبت في هذا الزمن في غيره حيث الشبهات تتقاذفه من كل مكان - [00:02:31](#)

اذا انت تحتاج ان تقرأ في دلائل النبوة لترسخ ايمانك. ومن اثار ترسيخ الايمان زيادة المحبة الايمان ليس قضية نظرية معرفية مجردة باردة الايمان هو علاقة تواصل حقيقي. انك وانت تقرأ القرآن كل ما تقرأه تزداد ايماناً. وانت تقرأ في السيرة النبوية كلما تقرأ تزداد - [00:02:55](#)

حبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وانت تتأمل هذا الدين وعظمة تزداد اكبارة لهذه النعمة التي اوتيتها غيرك يعني يعاني في في بما آآ ابتلي به من تصورات فاسدة يحاول ان يقبلها لكن عقله ينفر منها. انسان - [00:03:22](#)

يورث بيئة نصرانية ويرث العقيدة النصرانية. طبعاً العقيدة النصرانية تهابه قضية الايمان بالله على خلاف اللاحاد. لكنه وهو يحاول ان يقف في مقابل اللاحاد ويتمسك بالايمان يجد نفسه مضطراً ان يقبل التثليث. لانه اذا لم يقبل التثليث لن يقبل النصراني اذا لم يقبل النصراني لن يقبل التدين. الدين عنده نصراني فقط. طبعاً الاسلام عنده في الغرب - [00:03:43](#)

عامة المرفوض انه دين المتطرفين الارهابيين المتنطعين تبع هذا فعنده اما نصرانية او اللاحاد. فيضطر ان يقبل التثليث حتى لا

يدخل في الالحاد ويعيش تلك المعاناة الكبرى التي يعيشها كثير من من النصارى. فانت كلما ازددت بالاسلام علما كلما - [00:04:06](#)
له حب هذه قضية مهمة جدا التدين ليس علاقة معرفية جافة. ولذلك الذين آآ ينتكسون من المسلمين يقول لك انا كنت آآ انا كنت
احضر الشيوخ والحد. انا كنت سلفي والحد. انا كنت آآ مؤذن مسجد - [00:04:32](#)

هؤلاء ما جربوا تلك العلاقة التي تكون بين المؤمن عن قناعة والدين كانت معرفتهم معرفة الشعائر معرفة رسوم خارجية لم تكن
معرفة نابعة عن علم وحب. فهذا امر مهم جدا - [00:04:54](#)
الثاني حاجتنا الى ان نعرف ونتعلم ما يتعلق بدلائل النبوة في باب الدعوة والجدل مع غير المسلمين. بالذات مع الملاحدة مهمة بسبب
اه اه ان كما ربما يلاحظها كثير من الناس - [00:05:14](#)

كثير من الذين ينشطون على شبكة التواصل الاجتماعي. طبعا الملاحدة عامة في العالم العربي ليس لهم نشاط فكري في التأليف اه
لاسباب مختلفة وانا اعتقد ان كل الذين يخوضون اليوم في الدعوة للحد في العالم العربي - [00:05:32](#)
انا لا اعرف منهم واحد يستحق ان يسمى آآ يعني آآ عقلي مفكر آآ ما يغلب عليهم تقريبا الجميع انهم طائفة من المراهقين مهما
اختلفت آآ اعمارهم اذ هم طائفة مراهقين ونفس الاستدلالات البائسة ورفض للحوار - [00:05:47](#)
لكن الذي لاحظته هنا ان الذين يعملون لتشكيك المسلمين في في اسلامهم تحت عنوان الالحاد انهم كثيرا ما يصرون انفسهم
باعتبارهم لا دينيين لا انهم ملاحدة. يعني انا رأيت مرة مناظرة - [00:06:02](#)

وانا عامة في الحقيقة لا آآ لا املك من الطاقة النفسية آآ المشاهدات المناظرات بين المسلمين والملاحدة العرب. يعني تكاد يعني تقول
للملحدهات وايدك ابوسها اسكت. يعني الرجل لا تجده ينتحر معرفيا ثم يستمر في المناظرة. يعني احدهم - [00:06:20](#)
دخل في مناظرات في آآ في التشكيك في آآ آآ ادلة وجه الله سبحانه وتعالى بدأ مناظراته بانتحار المعرفي تشكيك في جميع المبادئ
العقلية ثم اكتشفنا بعد ذلك انه يقول على نفسه انه ربوبي. يا ابني كيف ربوبي سفسطائي يعني سفسطائي هذا انسان ينكر اماكن
المعرفة - [00:06:40](#)

وربما يمكن وجود المعرفة وربما يمكن وجود اماكن التواصل المعرفي. هذه ثلاثة ثلاثة عناصر يعني ربوبي ده يعني حتى تكون ربوبي
لابد يكون عندك قناعات بالمبادئ العقلية ضرورة رأيتم نظرة اخرى - [00:07:04](#)
اه رأيت مناظرة اخرى اه طبعا هو قال عن ناصر البوبي حتى بعد بعد فضيحة السفسطة لابد ان يخرج منها فاذا قربوا بمعنى ما معنى
ذلك؟ معنى انه سوف يدخل في باب الرد على الاديان لا من باب الالحاد. وانما من باب - [00:07:20](#)

لانكار دلائل النبوة الكادر النبوي لانك عندما تقع على نفسك انك صفت طائي ممكن الحقائق مبدأ السببية ومبدأ عدم التناقض مبدأ
المهية يعني آآ مجنون. الذي ينكر المبدأ العقلي هو مجنون. يعني ما هو الفرق ما بين انسان - [00:07:37](#)
مجنون بالتوصيف الطبي يمشي وهناك قطار يأتي من هنا وهو يريد ان يمضي يقال القطار الاتي يهمل ذلك ويستمر ولا يبالي. لا يربط
الاسباب باثارها. ما الفرق بين هذا وبين الذي يقول ان الالباحث العلمية - [00:07:54](#)

والدراسات الفلسفية اثبتت ان مبدأ عدم التناقض غير صحيح. مبدأ شبابي غير صحيح. اذا هذا الشخص يصل لو لو كان يمضي وكان
هناك قطار يأتي المقابلة سوف يستمر في المشي. انه لا يلزم من وجود السبب وجود الاثر. ولا يلزم من ان يضربه القطار فيرديه -
[00:08:09](#)

الا يرضيه قليلا يمكن ان يقبل الشيء ونقيضه رافض المبادئ العقلية هو نفسه هو نفسه المجنون يعني التوصيف الفلسفي هو نفسه
التوصيف الطبي. رأيت احد اخر كان هناك مناظرة بين احد الاخوة وهذه مبادرات قليلة جدا حقيقة رأيتها يعني والله. اه ربما كثرة
المناظرات فقط او اربع نظرات يعني لا املك - [00:08:29](#)

على على هذا الحال يعني. اه رغم انني نشاهد مناظرات كثيرة رموز الالحاد ومخالفه في الغرب لكن في العالم العربي اه دائما
الاستيراد عنا من الغرب دائما يعني مستواه للاسف رديء. حتى في هذا الباب. اه فتصور رداءة من الرداءة - [00:08:57](#)
مناظرة اخرى احد الاشخاص ناظر احد الدعاة فلما اقام عليه الحجة في باب الالحاد رأيت احد اشد المتحمسين له يكتب له تعليقا

ويقول له كان عليك ان تناظره من باب الربوبية. يعني - [00:09:17](#)

يكون ربوبي ممكن للوحي الربوبي هو الذي يؤمن بالرب الخالق لا يؤمن بالوحي لماذا؟ طب انت ملحد؟ لماذا تتبنى شخصية اخرى؟

لماذا؟ لانك المناظرة في باب وجود الرب سبحانه وتعالى وتوحيده - [00:09:31](#)

محسومة مجرد ان تقبل وذكرتها في كتاب براهيم وجود الله. يعني لابد ان نبدأ بقبول حجية العقل والحساس. اذا بدأنا من هناك

خلاص انت ان تقبل حجية العقل وحجية الحس سينتهي الموضوع - [00:09:44](#)

سوف يلزمك مبدأ على ان تسلم بوجود الرب سبحانه وتعالى. ان ترفض مبادئ العقل سوف تتحول لانسان مجنون لا سبيل لمحاورتك

انسان يقبل الشيء ونقيضه. فانت مجنون ضرورة ضرورة يعني فهناك احساس واضح - [00:10:01](#)

جدا من الملاحظة العرب ان المناظرة من باب الالحاد مشكلة ستقودك اذا اردت ان تناضل وان تخرج خصمك وتستغل سذاجة بعض

المتابعين تحتاج ان ايه ان تنتحر معرفيا. لكن انتحارك معرفيا سوف انه بهاء سينتبهون انك قد يعني اه - [00:10:17](#)

اعلنت افلاسك الصريح فاذا كما اقول آآ اهمية آآ مسألة دلائل النبوة تكمن في تثبيت الايمان وتكمن ان الحوار الان اساسي قائما حول

قائم حول موضوع صدق الاسلام لا صدق الايمان بالرب سبحانه وتعالى طبعاً يدخل - [00:10:36](#)

على الخط ايضا في تشكيكهم آآ في الاسلام باعتبارهم ناس يؤمنون بوجود الرب الخالق الصانع. فهذا هذا يؤكد انك لا تستغني عن

القراءة اه في هذا الباب. طبعاً المؤلفات التي كتبت في تاريخ الاسلام في دلائل النبوة كثيرة جدا - [00:10:58](#)

لكن الخبر السوء ان كثير من هذه الكتب لا يزال مخطوطة لم يطبع او ان هذه الكتب قد فقدت. يعني الكتب التي فقط تحت عنوان

دلائل النبوة فقط هذا العنوان كثيرة جدا - [00:11:17](#)

لكن لا نملك منها اليوم تحت هذا العنوان الا الكتب قليلة جدا. فهذا امر آآ يعني للاسف محزن وآآ كما ذكر كثير من المهتمين بامر

المخطوطات فان عدد مطبوعات الامة الاسلامية - [00:11:37](#)

الكتب التي طبعت خرجت من المخطوط الى الطباعة تعتبر قليلة جدا جدا جدا. عندنا مشكلة تحقيق المحقق. بعض الكتب تحقق

خمس ست سبعة سبعة ثماني مرات. ربما نفس الكتاب الكتاب نفسه - [00:11:51](#)

مشكل طيب هناك كتب اخرى كتب اخرى مهمة جدا لابد ان ان تحقق وطبعاً آآ رغم ان التحقيق ان تنال يعني درجة الدكتوراة آآ لانك

حققت كتابا يعني امر مش كل شيء يعني الجهد الذي يبذل في تحقيق لا يدل على ملكة علمية كبيرة انا هذا مذهبي الشخصي يعني لا

اوزن به احد. لكن مع ذلك - [00:12:08](#)

على حتى على هذه الصورة نحن في الاخر كقراء استفدنا من الكتب التي تحقق في الاطروحات الطعن سيبدل جهد نعم. فهذا نحن

نستفيد نستفيد من من هذا الباب يعني افضل ما الانسان يكتب كتاب ويعني يركن على جنب. فعندما يحقق - [00:12:30](#)

سنستفيد نستفيد من ذلك. آآ ابرز الكتب التي الفت في دلائل النبوة اه هي تلك الكتب التي لا في العرض. يعني كان هناك كتب في

المكتبة الاسلامية قائمة فقط على سرد الروايات. في الحديث - [00:12:46](#)

عن ادلة النبوة هذه كتب جيدة من الخرصات لاحقا حديث هذا الامر. جيدة، لكنها اقل آآ فائدة خاصة في زمن الشبوكي الذي نعيشه

اليوم اقل قوة من الكتب التي آآ تسرد الروايات وتناقش وتدافع عنها وتذكر - [00:13:03](#)

المعارضات وتسترسل في هذا الحوار مع القارئ لتدفع عن عقله الشبهة. فالكتب لهذه الكتب التي تهتم آآ آ أرض السيرة ومعجزات

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تناقش وتناقش ايرادات المخالفين ولذلك هذه هي الكتب - [00:13:22](#)

والاهم الان نبد ونحن نقدم لكتب دلائل النبوة ان نتحدث عن امر هام جدا وهو ما يتعلق ببعض المشاكل الموجودة عند طائفة من

القراء وهم يقرأون هذه الكتب اه المشكلة الاولى هي مشكلة القراءة المتحفزة الشكوكية. يعني هناك انسان - [00:13:42](#)

اعطيه كتاب ليقرأه لا يقرأه ليوافق بين خيارين. انت عندما انت انا الان ساعرض عليك حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. واعرض

عليك دلائل اعجاز القرآن ودلائل صدق محمد صلى الله عليه وسلم وغير ذلك من المسائل التي استدلووا بها لاثبات هذه النبوة. فيأتي -

[00:14:08](#)

عدد من القرآن ماذا يفعل يأتي لكل استدلال فيقول لعل يمكن حتى لو كان الاعتراض والايراد ضعيف جدا فيعيش في حالة ايه؟
الشكوكية المتطرفة. المطلوب منها في الحقيقة ليس هذا الامر - [00:14:30](#)

المطلوب منك عندما تقدم لك سيرة رجل يقول انه نبي وكتاب يقال انه معجز ان توازن بين الخيارين ولهذا هذا ما فعلته في كتاب
ابراهيم النبوة كما اسيتي لاحقا ان شاء الله. انني لا اترك القارئ ليختار الهروب - [00:14:45](#)

لا انا ساقول لك انت امام خيرين فاذا رفضت ما اقول لكم ما اقوله لك بالادلة فعليك ان تنصر مذهبك بالادلة. لا تقول انا لم اقتنع. لا
انت امام ظاهرة - [00:15:03](#)

تاريخية تحتاج الى تفسير. يقين هي تحتاج تفسير يقينا. تحتاج الى تفسير. اما تفسير اثبات النبوة او تفسير رد النبوة. عندما ترد
النبوة لابد ان اقدم ادلة اقوى مما قدمته انا او اقوى مما قدمه الذين ينتصرون لهذه النبوة. فالقراءة المتحفزة الشكوكية الانتقائية
التي تختار بعض المواضع من السيرة وغير ذلك - [00:15:16](#)

وتحاول ان تشكك هذه قراءة غير عاقلة غير منصفة. هذا انسان يبدأ وهو قد حسم امره انه سيرد نبوه وانت عندما تقرأ في هذا الباب
تقرأ لتنظر وتوازن. اما اذا كنت آآ تحسم الامر فهذه مسألة اخرى. فالقراءة شكوكيا انتقائية التقاطية هذه - [00:15:38](#)

يعني ان تترك القراءة اولى اولى لك لانك توهم نفسك انك اه مم اه يعني قد اقتنعت يعني بعضهم يقرأ قراءة غريبة جدا يعني انا
رأيت بعض الاعتراضات على انا لا ازمع ان كتبي يعني آآ - [00:15:57](#)

مثالية ولكن ازمع ان الادلة التي اقدمها لبيان صدق الاسلام على الاقل في ادنى شئ في مجموعها قاطعة ويقينية لكن ضحينا المباراة
يعني اعتراض غريبة جدا يعني رأيت مرة اعتراض على كتاب مشكلة الشر انني - [00:16:17](#)

اه اقول فيه بما قاله غيري اه ان سبب وجود الشر في هذا الكون الحكمة من ذلك هي اختبار الانسان وابتلاء في هذه الدنيا. وانا قد
صرحت بصورة مباشرة - [00:16:35](#)

ان هذا المذهب خطأ وسميت خلاصة الكتاب. كتاب مشكل وجود الله سبحانه وتعالى سميت اه اه الحل الذي اطرحه التكاملية. ونقلته
وكان شيخ الاسلام ابن تيمية ان ان تفسير الحكمة بوجه واحد خطأ - [00:16:48](#)

عن الكلام كان واضح والبديل الذي قدمته كان متعدد فيأتي انسان فيقول لك انت قلت كذا. يعني ياتي انسان يقول لك كتاب ابراهيم
النبوة اه يعتمد اه يعتمد مثلا على الروايات فقط. غير صحيح او يعتمد على السنة التي هي اه بدأ اه تدوين - [00:17:05](#)

في القرن الثالث طب انا وضحت في الكتاب فصل كامل وضحت ان ان كتابه في السيرة ساد من القرن الثاني ثابتة ثابتة على الاقل
من القرن الثالثة في ثابتة من القرن الاول. لكن على الاقل الكتب المطبوعة في السيرة عدد كبير منها من القرن الثاني. وبينت ان
القضية ليست ان القرن الثاني او الثالث الحقيقة. القضية هي هناك اسيا - [00:17:24](#)

عليك ان تنقد الاسانيد. فيأتي انسان يعني في ناس تقريبا يفتح الكتاب ينتظر ان يخرج له معجزة من الكتاب يد هكذا تقول له اما ان
تؤمن او ان ساقطع انفاك الان. هذا هو منطق الايمان. لانه يبقى في الايمان - [00:17:44](#)

جانب ان تؤمن بالغيب يعني عندك حجة لكن هذه الحجة هذه الحجة ليست هي الحجة التي تجعل كل الناس عليها ان تؤمن لأ هذه
الحجج لا تقنع الا الانسان الطالب بالحق. القادر على الفهم - [00:18:03](#)

لابد ان تكون قادرا على الفهم فهم الحجة. ولا بد ان تكون راغبا في طلب الحقيقة وليس فيه الحجة التي تلزم الجميع من يطلب الحق
ومن لا يطلبه لا من لا يطلب الحق ستكون له فسحة ان ينكر وان يجادل. فهذه مسألة مهمة. الامر الثاني - [00:18:18](#)

ونبهت عليه في بداية كتاب براهين النبوة مسألة آآ ان تعيش اسير العصر ولذلك قلت في بداية كتاب ظاهر النبوة لابد ان تنسلخ من
ثقافة العصر لتعيش في عصر النبوة. لماذا؟ لانك سوف تحاكم السيرة. سوف تحاكم السيرة - [00:18:36](#)

لتقول هل ما جاء به نبي الاسلام صلوات ربي وسلامه عليه؟ في القرآن وفي السنة هل هذا هو من نبت الواقع نشأ من الواقع ام نزل
من السماء حتى تفهم هذا الامر تحتاج ان تكون ان تعيش في بيئة العصر النبوي. الان ممكن انسان انا شخصا يعتبر - [00:18:53](#)

بعد اعجاز البلاغ البياني او ربما ينافسه اعجاز القرآن في قضية ذكر اخبار اهل الكتاب. ومخالفة موافقتهم ومخالفة اهل الكتاب.

وبينت ذلك في كتاب براهيم النبوة. انا اعتقد انا برهان قوي - [00:19:13](#)

جدا واضح جدا ولا يحتاج منك يعني معرفة بالبلاغة او البيان وغير ذلك لتفهم مثلا اعجاز بلاغي. هذا الامر بعض الناس يأتي مجرد قلم يقول آآ لا آآ محمد صلى الله عليه وسلم كان آآ سافر الى الشام بالتالي التقى آآ الاحبار والرهمان - [00:19:27](#)

بالتالي الامر سهل ان يكون عنده في القرآن. يا ابني القضية اعقد من ذلك بكثير. القضية اعقد من ذلك بكثير. الامر ليس بهذه الصورة. دعني ابسط لك الامر هناك علماء من علماء الاسلام الكبار - [00:19:50](#)

سواء من مختلف يعني الطوائف الاسلامية يعني. اه اهل سنة وغير ذلك يعني. كاتب كتبنا في نقد النصراني في القرن الثالث والرابع والخامس وفي كتبهم بعض الاخطاء التاريخية الواضحة جدا. معرفة - [00:20:04](#)

اخبار اهل الكتاب ودقيق ما جاء في كتابهم واخبارهم التاريخية ومعارضتهم العقلية هذا امر ليس بسهل بالسهولة التي تتصورها وبينت ذلك في كتاب هل اقتبس القرآن من كتب اليهود والنصارى - [00:20:24](#)

فالامر ليس بهذه البساطة ان انا لقيت مشكلتك انك مسكون تعيش في القرن الواحد والعشرين او القرن الخامس عشر هجري مسكون بسهولة تداول المعرفة يعني ان اردت ان تبحث عن معلومة في الكتاب المقدس ربما نكتب كلمة - [00:20:35](#)

اه تخرج لك المعلومة. يعني قبل قبل الشبكة العنكبوتية انت كان الانسان حتى يعرف معلومة عن الكتاب المقدس لابد ان يكون عالما بالكتب التي تتعامل مع الكتاب المقدس. يعني اه انا اريد ان اعرف - [00:20:49](#)

معلومة حول مثلا اختلاف العلماء في تحديد شخصية مؤلف انجيل مرقس مثلا قبل خمسين سنة حتى ابحت في هذه المعلومة لابد ان يكون عندي علم كبير جدا يؤهلني ان اذهب مباشر للكتب الجيدة التي تتناول هذا الموضوع - [00:21:04](#)

وهي كتب جيدة وتخصصية واقوال التي فيها ليس اقوال شاذة يعني مش وقت تعرف الكتب. اعرف الكتب وما هو جيد وما هو غير جيد. ما هو قول موافق جماهير النقاد وما هو قول شاذ - [00:21:24](#)

الان بس انا اكتب بس اكتب اختلاف العلماء اختلاف العلماء في اه شخصية اللقاء. بالعربي الانجليزي بالفرنسي تطلع لي المعلومات اقل شي تتخرجي صفحة فيجب الا تعيش في هذا العصر - [00:21:37](#)

وانت تتعامل مع عصر النبوة لانك تحتاج ان تفسر اما تاريخانية النصر القرآني او ان هذا النص القرآني ليس ابن البيئة العربية وانما هو نص غير زمني خارج الزمن نص نزل من السماء - [00:21:52](#)

فهذه مسألة مهمة وانت تقرأ في دلائل النبوة الامر الثالث قضية القراءة السطحية يعني اه هناك من يقرأ ربما كتاب في دراع النبوة يقرأ قراءة مبتين صفحة يقرأ ثلاثمائة صفحة طبعا تحدث عن الكتب الجيدة يعني في كل مكتب - [00:22:08](#)

المكتبة الاسلامية ومكاتب الانتخابات الغربية طبعا هناك كتب جيدة وكتب غير جيدة يعني. اتحدث فقط عن الكتب الجيدة. يمكن يقرأ كتاب دسم. كتاب مثلا فيه نقاش وجدل نبأ عظيم الجبار تثبت النبوة تثبت دلائل النبوة - [00:22:27](#)

ويقرأ قراءة استرساله لابد ان تقف امام كل دليل يقدمه هذا الكاتب خاصة اذا كان هذا الكاتب يقدم استدلاله ثم يذكر المعارض ثم يرد على المعارضة. لابد ان تعيش حالة اذا كنت متشككا طبعا. لابد ان - [00:22:43](#)

اذا كان عندك رصيد من الايمان ثابت انت تقرأ تزن حجته واذا كنت غير مسلم تقرأ لتحاكم حجتهما لما تقرأ لا تقرأ هذه قراءة استرسالية السطحية تناقش عقل عقل يعني امضى فترة طويلة وهو ينسج هذا الكتاب - [00:23:01](#)

فلا بد وانت تقرأ ان تدخل في حوار مع المؤلف وتقول لهذه الحجة اه ضعيفة مثلا من هذا الباب وتنظر هذا الرد على الكاتب على هذا الباب ام لا تستمر في الحوار معه - [00:23:25](#)

لا تقرأ هذه القراءة البسيطة السهلة. لا والله هو الان فلان الفلاني ابن تيمية في الجواب الصحيح في المجلد السادس عندما تحدث عن دلائل النبوة. آآ ذكر هذه المسائل وهي مجرد هوايات - [00:23:38](#)

ايه يا حبيبي انت بتصورني يعني ايش ؟ بعضهم يقول لك روايات يعني يا عمي الكتاب كله عن يا حبيبي هذه العنونة وحدثني فلان اخبرنا فلان هذه هذا هو فخر الامة الاسلامية. يعني انا الان اذا اردت ان انظر في النصرانية. لا احتاج ان اقرأ عن الاقوال

مجرد ان ليست ليست عندي. ليس عندي اسناد المسيح انتهى الموضوع عندي حتى لو كان كلام المسيح صحيح لماذا؟ لانه لو كان صحيح قد يكون قد يكون هذا كلام يعني اخبر بمثلا بمكارم الاخلاق - 00:24:12

قد يكون هذا انشاء جيل ناس جاءت بعده وكونت هذا آآ طيب المسيح اقام بمعجزات. طيب ما عندكش سنات انا ما عندي اسنادي الى المسيح. فكيف يكون هذا اقتناعي بمعجزته يحدثني عن المسيح انه رجل عظيم ولا يمكن ان يكذب طيب مثلا - 00:24:27

وهذا وجه مهم في دراسة اراء النبوة طيب لما عندي اسنان حتى اقولها هل هو كان كذلك ام لا؟ يعني نحن نؤمن بالمسيح لسبب واحد فقط وهو ان القرآن قد اخبر عن نبوته - 00:24:45

غير ذلك طبعا سنشك فيه. يعني انا انا عندما اقرأ انجيل متى واجد آآ المسيح يستدل بما جاء في التوراة مثلا والعهد القديم آآ ليخبر عن نفسه او عن بيئته او عن عصره او فاجد ان المسيح يعني - 00:24:57

كما يقدمه الاناجيل يعني جاهل بالنصوص المقدسة مجرد ما نجد عنده خطأ في هذا الباب انه يكتب اقتباس خطأ تقول المسيح كان هذا رجل يعني آآ نبي مزيف حاشاه يعني. فنحن لا نؤمن به الا بسبب ان القرآن اخبر عنه - 00:25:16

وحتى ابدأ حتى ابدأ في انشاء حالة حالة آآ دراسة نقدية فانا احتاج الى هذه العنعات. من غير العنعات انتهى الموضوع انتهى الموضوع طبعا انا استعمل العدد بين قوسين لانه طبقة العنعة والتدليس والرقية والاصلاحات المحدثين يعني. آآ - 00:25:30

فهذه ابن تيمية يذكر روايات البقران يذكر روايات البيهقي يذكر روايات هكذا. القضية عميقة جدا. تحتاج ان يعني ابيه يعني تدرسها وانت هادئ النفس وتعرف قيمة هذه الاشياء. هذا فقط - 00:25:52

الامة الاسلامية بلا منازعة قضية الاسناد ولو الاسناد لقال ما شاء ما شاء كما قال اه اهل اه العلم طبعا كما قلت اعود الى النقطة الاولى هي قضية ايه؟ الشكوكية المفرطة. انا اقول لك ادرس هذه الكتب بعقلية نقدية ان كنت مؤهلا لذلك - 00:26:10

لكن لا تصل بك العقلية شيه القضية الشكوكية الى منتهاها. يعني بعضهم تجد عنده شكوكية في دراسة السيرة الى درجة حقيقة لو التزم لو التزم هذا المنطق الذي يتعامل به مع كتب السيرة ومع دراسة السيرة سينتهي الى مدى - 00:26:30

مذهب الامانة. ما هو مذهب الانانا؟ انت شفت في كل شيه. لانه من الممكن ان يكون هناك شك في هذا الباب وبالتالي انا اشك فيه اذا كان من الممكن ان يكون هناك ايراد معارضة - 00:26:47

فهذا حجة في ذاته آآ الا اقبله وبالتالي سوف تنتهي يقينا في اخر امرك الى ان تشكك في كل شيه الا وجودك. الا وجود يعني لنا هذه الذات التي عندك يعني الامانة - 00:27:01

لا لا لابد ان تكون اه دراستك اه هادئة. كلت دراستك هادئة. طيب ما هي ما هي قبل ان تعرف وفي الحقيقة وهذا اهم من معرفة العلويين في الحقيقة ان تعرف - 00:27:15

اه ان تعرف المباحث التي تحتاج ان تدرسها في دلائل النبوة عندك مثلا اكثر من جزء تقرأه بس اهم شيه هي هذي مسألة ثلاثة يعني. اه مسألة شمائل النبوة السيرة سيرة الرسول وسلم - 00:27:30

اه طبعا اكثر من كتاب في شمال النبوة. بعضهم المعاصرين يعني جمعها من مجموعة من الكتب وعرضها اه هناك من خرج هناك من لم يخرج سيع نشر كتاب قبل الامام الترمذي قراءتك - 00:27:48

في شمال النبوة وانت تعرف ما معنى الاسناد وتنتظر تقول يعني هل من الممكن ان يكون انسان كذب؟ صعب شوية اسناد متكرر هذا الاسناد الحديث رواه اربعة من الصحابة لكن هذا صحابي انا اثق فيه صحابي علي بن ابي طالب يعني اتفق عليه السنة والشيعه آآ وهذا مروى عن علي - 00:28:01

رضوان الله عليه من آآ من طرق كثيرة جدا آآ من اصحابه اه وهذا الحديث رواه عمر وعمر يعني من هو من هو يعني. لابد ان تنشيه هذه الحادث يعني لا تترك الامور تمشي هكذا. اه والله - 00:28:25

قيل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي في الليل حتى تتفطر قدماه. وانه كان يعني سمع قرآن من احد الصحابة

فبكى وانه كان في هذا الزهد وكان اه وكان يعطي عطاء من لا يخشى الفقر. هذه الاخبار لابد ان لا تمر - [00:28:40](#)

عليك هذا مرورنا الكرام. بمعنى دعني افسر نقطة اساسية جدا في دراسة النبوة اساسية جدا. محمد صلى الله عليه وسلم. اما ان يكون نبيا هو يكون حاشاه اكدب الكاذبين انت ليس عندك خيار. الخيار الثالث لك اللي كان موجودا هو خيار قضية الرسول صلى الله

عليه وسلم كان مصاب بالصراع. وهذا خيار كما ذكرت في كتاب ولا هي النبوة يعني لا يكاد يقبله احد اليوم - [00:29:00](#)
فالرسول صلى الله عليه وسلم جاء بكتاب هل هل هو جاء بهذا الكتاب وهو كان يختفي ينتح بنفسه في بيته ويكتب الصور ويجهزها
ام كان ينزل عليه الوحي حقيقة انت هنا امام اما ان يكون اصدق الصادقين او اكدب الكاذبين. ليس عندك خيار انت تقرأ السيرة
وتنظر في هذا الامر - [00:29:24](#)

وهذا النقطة المركزية في بداية قراءتك للسيرة عندما تبدأ تبدأ القراءة فيها فالقراءة في شمال النبوة وفي المعجزات. المعجزات
النبوية. الاخبار ابراهيم المعجزات الحسية آآ حديث آآ حنين الجذع. وغير ذلك من الاحاديث - [00:29:47](#)
بعضهم متوات الرؤيا من عدد كبير جدا من الصحابة لابد ان تقرأه وانت تعرف قيمة هذه الاسانيد. اذا لم تعرف قيمة الاسانيد صعب
ان تقرأ. انا بقول لك من الاخر يعني اذا لم تدرس ما معنك حديث - [00:30:03](#)

كيف ممكن الرواية تتعارض وغير ذلك لا يمكن ان تقوم باي بحث تاريخي حتى التاريخ الذي يروى بغير اسانيد تحتاج ان تنظر فيه
من اين اتى تحدث عن القرون السابقة وغير ذلك وليس عندك فلان على فلان على فلان هناك انقطاع باساليب حتى مع هذه الصورة
تحتاج ان تنظر الطرق التي جاء بها - [00:30:17](#)

شأنها هذا الخبر فهذا امر ان تقرأ في شمائل النبوة الصفات الكريمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والمعجزات هذا تقرأه في باب
واحد في الحقيقة هي في اخبار السيرة. طبعا ذكرتها في كتاب الله هي النبوة قضية القراءة في السيرة هناك - [00:30:39](#)
منهجين منع شك علماء السيرة ومنهج آآ المحدثين. منهج علماء السيرة نعم اذا اردت انت مسلم ان تقرأ وتتعرف على السيرة اذا لم
تكن تبحث عن حكم منهج منهج علماء السيرة. آآ يقبلون حتى حتى الروايات التي فيها انقطاع. لان هذا منهج خاص. يعني هذا هو
المنهج التاريخي - [00:30:54](#)

عامة لا يشترط فيها الاسناد المتصل ما توافر فيه ما رواه العدل الظابط عن مثله الى منتهاه من غير شذوذ ولا علة. هذا منهج اهل
السيرة لكن انا اعتقد انه في في قراءة السيرة في باب المحاكمة لاختبار النبوة لا انت تحتاج الى منهج المحدثين وهو منهج شديد
وفيه شدة وفيه يعني - [00:31:17](#)

يعني محاكمة قاسية جدا وتجد هذه الكتب التي يعني تخرج الروايات وتذكر كذا حديث صحيح او ضعيف ام غير ذلك. فهذا الباب
الاول الشمائل والمعجزات النبوية. الباب الثاني اعجاز القرآن - [00:31:37](#)

اعجاز القرآن هذا مهم جدا تقرأ فيه الكتب التي تحدثت عن الاعجاز البلاغي والاعجاز البياني وغير الاعجاز التاريخي ما يعرف
بالاعجاز العلمي. طبعا انا اعلم هناك اشكال في قضية الاعجاز مصطلح الاعجاز. يعني الاعجاز اصله من التحدي. والقرآن - [00:31:53](#)
لم يتحدى باخباره في الظاهر على الاقل مثلا القضايا العلمية مثلا. آآ وكانت هذه القضية فيها تفصيل. والشيخ طاهر بن عاشور يرى
هناك تحدي آآ في آآ قوله تعالى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. قال لا هذه تدل يدخل فيها ما يسمى - [00:32:13](#)

تزعل مين كان يعرف العلم على مفهوم اوسع من التعريف العصب. بالنسبة للاعجاز العلمي هناك خطأ وواضح جدا في تناول هذا
الباب وهو تناول غير التاريخي لاعجز العلم في القرآن - [00:32:33](#)

في رأيي ليس هو فقط سبق العلمي. هذا خطأ وعامة الذين يتحدثون اعجاز علمي ويقصرون في هذا الباب لا يوفون بهذا الشرط ان
يكون سبق. قد يكون الخبر معلوم قبل ذلك. الاعجاز العلمي ابرز - [00:32:48](#)

هذا العجاز في الحقيقة هو ان القرآن لم يتلبس باخطاء التوراة والانجيل. والتلمود هذه قضية قد تبدو للانسان اليوم يقرأ. يقول لك
يعني والله آآ كما يقول الغربيون يعني مش قوية يعني لا - [00:33:02](#)

كبيرة جدا الا يخالف القرآن والتوراة والانجيل والتلمود هذه قضية ضخمة حبيبي ضخمة جدا. سبب ذلك ان هناك اجماع بين

المستشرقين على ان القرآن كتاب يهودي او نصراني. هذا كتابه مجرد تكرار لما التوراة والانجيل. والتلمود فان يأتي القرآن في

القضايا العلمية فيخالف الاخبار العلمية الخاطئة - [00:33:22](#)

في التوراة والانجيل والتلمود لا لا هذه قضية النظر. وهذا امر فصلته في كتاب العلم وحقائقه نفس المركز ابو وسخة. في ان دائما

تضع الخبر العلمي في القرآن في بيئته ثم تحاكمه في هذه البيئة وتنظر كيف خالف القرآن تلك البيئة - [00:33:42](#)

فهذا الكتاب لن اذكره في الكتب القادمة لكنه يدخل في باب الحديث في الاعجاز العلمي في القرآن اذا اه الاجهزة الامنية مجرد مجرد

ان يكون القرآن اه بريئا من الاخطاء العلمية - [00:33:57](#)

آآ في الكتاب المقدس هذا امر آآ حجة قوية لبيان ربانية هذا القرآن. تفصيل ذلك في الكتاب الذي ذكرته لكم. العلم حقايقه خاصة فصل اه علم الاجنة. علم الاجنة تناولته وانا على غير الصورة طبعا انا يقين استفدته من الذين كتبوا قبلي سواء كتبوا كتب او مقالات

- [00:34:12](#)

لكن هناك معذرة دعوته بتاريخ الامم المختلفة. آآ يعني تضع الخبر العلمي القرآني في علم الجنة في عصره وتناقش ان القرآن اخذه

من آآ اه من اطباء اليونان او اخذها من ارسطو واخذها من ترمود تناقش كل هذه الايرادات ثم ترد عليها لتبين كيف ان القرآن جاء

فوافق الحق وخالف الباطل - [00:34:32](#)

فيها تفصيل يعني في اه هذا الكتاب الامر طبعا هذا الامر الثاني اعجاز القرآن. الامر الثالث في دراسة القضية ربانية القرآن ام نظروا

في طبيعة الرسالة النبوية. بمعنى ان ان ما جاء في القرآن من من شرائع وتنظيم للحاجات حاجات الفرد والاسرة والدولة والمنظومة

الاخلاقية وغير ذلك - [00:34:56](#)

هذا امر ونحن نعلم انه قد جاء من رجل واحد هو محمد صلى الله عليه وسلم وليس انتاج بيئة يعني متراكمة وغيرك. يحتاج الى

تفسير. كيف امي لا يعرف عنه دراسات لا معمق ولا غير معمقة - [00:35:24](#)

جاء فجاء بهذه المنظومة الكبيرة الضخمة جدا التي نشأت منها حضارة كانت هي الاعظم في القرون الوسطى. هي الاعظم باعتراف

الجميع الذين ارخوا للقرون الوسطى قالوا الغرب كان يعيش في العصر الظلماتيزم ولا - [00:35:42](#)

وكان المسلمون يعيشون في عصرهم عصر الانوار وان الطفرة العلمية الكبرى كانت مع مع آآ مع البعثة بعثة نبوية. هذا باعترافهم بغير

حتى من غير آآ يعني جدل في هذا الامر يعني. ان ان العصر النبوي جاء - [00:36:00](#)

ابي هو العصر الاعظم في تاريخ آآ على البيئة العربية وما ومن تبعها من من الامم الاخرى الاجساس الاخرى. هذا ايضا يحتاج الى ان

تقرأ فيه لتتظن هل من الممكن ان نفس طبيعة الرسالة تفسير بشري ام لا؟ هذا امر اذا مهم جدا آآ في - [00:36:17](#)

اه هذا الباب - [00:36:38](#)